رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر)مستمر(

الدرس 2 | شرح بلوغ المرام | كتاب النكاح | رقم الحديث)١٧٩(| للشيخ خالد الفليج ١١/٦٠/٤٤٤١هـ

خالد الفليج

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وشيخنا ولوالدينا وللسامعين.
قال حامد ابن حجر رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها وبحسبها ولجمالها ولدينها فارضوا بذات الدين تربة - 00:00:00

فداك مشرف عليه مع بقية السبعة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع انسانا اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك جمع بينكما في خير. رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان - 00:00:23

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ويقرأ ثلاث - 00:00:39

رواه احمد والاربعة وحسنه الترمذي والحاكم. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احد المرأة فان استطاع ان ينظر منها ما يدعوه الى نكاحها فليفعل. رواه احمد وابو داوود ورجاله ثقات في الصحح الحاكم وله - 00:01:03

كاهن عند الترمذي والنسائي عن المغيرة وعند ابن ماجة وابن وابن حبان من حديث محمد ابن مسلمة وللمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اذا تزوج امرأة انظرت اليها؟ قال لا. قال اذهب فانظر اليها - 00:01:23

عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب بعضكم على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب متفق عليه قل له للبخاري نعم - 00:01:41

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع - 00:01:58

بمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ايضا ابو داوود وابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد ولم يخرجه الترمذي رحمه الله تعالى - 00:02:15

هذا الحديث لم يخرجه الترمذي ذكر ذلك المجزي في تحوته ثم قال هذا الحديث يدل على الصفات التي يحرص عليها المسلم عند خطبته وعند نكاحه فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

ما ترغب المرأة فيه او ما ترغب المرأة لاجله فذكر ان المرأة تنكح لاربع الامر الاول قال تنكح لما لها وثانيا بحسبها وثالثا بجمالها ورابعا لدينها ذكر هذه المعاني الاربع - 00:02:59

التي لاجلها تخطب المرأة للمال وللحسد وللجمال ولدينها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم لا يحرص عليه الخاطب والناكح ان يظفر بذات الدين تربت يداك الحديث اولا اخرجه البخاري كما ذكرت - 00:03:21

واخرجه بقية الجماعة عند الترمذي من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمرو عن عبيد الله بن عمر العدوي قال حدثنا سعيد بن سعيد هو المقبول عن ابيه ابي سعيد المقبري - 00:03:43

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والحديث يدل على ان الصفات التي ترغى في المرأة او الخصال هي هذه الصفات وذكر ما

يحرص الناس عليه فذكر اولا حرصهم على المال - 00:03:55
وذلك ان تكون المرأة ذات مال وحرصهم على المال من جهة ان المرأة تنفق على نفسها وانها تعينه في حاجته. وهذا كثير خاصة في هذه الازمنة. كان في الزمن الاول - 00:04:14
والمتقدم النساء ذوات المال قليلات لان المال انما يأتيها من ميراث او من تجارة وتجارة النساء في الزاوية وكانت قليلة جدا وانما اكثر ما يأتيها المال من جهته هو من جهة الميراث - 00:04:30
فيرغب الرجال في المرأة ذات المال التي عندها مال التي عندها بال كثير واقل ما ينتفع الرجل به هو ان ان الا ينفق على هذه المرأة لوجود المال عندها. وقد ينتفع بها - 00:04:49
وينتفع مالها اما من جهة تجارة واما من جهة ان تنفق على اولادها واما ان تعينه في هذه الحياة والمرأة اذا احبت زوجها بذلت له الغالي والرخيص وبدت له المال - 00:05:08
اما في هذه الازمنة كثر فيها عمل النساء واصبح كثير من النساء موظفات ويعملن فانه ايضا كثير من الرجال يحرص على الزواج على المرأة ذات ذات المال وذات الوظيفة وذلك لتعينه على نوائب هذه الحياة. وليسلم ايضا - 00:05:23
من نفقتها وكلفتها وما يتكلم به لاجلها فكان هذا مقصد من مقاصد النكاح وقد يرغب فيها لماله وان كانت كبيرة سن او كانت غير حسيبة او كانت غير جميلة او كانت غير دينة لاجل هذا المال. ولا شك ان من هذه نظرته - 00:05:43
ابدى فيه قصور ونقص الذي ينظر الى المال فقط دون ان ينظر الى الدين والاخلاق فهذا فيه نقص لان المرأة عندما يتزوجها عندما يتزوجها الرجل يتزوجها اما تكون اما لاولاده - 00:06:04
وتربي اولاده على على المكارم وعلى الخلق الحسن وعلى مرضاة ربه سبحانه وتعالى فاذا كانت غير ذات دين فانها ستضر بنفسه وتضر باولاده كذلك قد تنكح المرأة لحسبها وحسبها اي لشرفها - 00:06:19
وكان العرب يسمون الشرف حسبا لانهم يحسبون ويعدون مآثر الرجل مآثره من شجاعة وكرم وجود وسخاء ومروءة فسمي بذلك لانهم يحسبون ويعدون مآثر ابائهم. فيدخل في ذاك الشرف ولا شك - 00:06:40
ان الرجل اذا اراد يتزوج يحرص ان تكون زوجته ذات شرف بمعنى انها من من بيت شريف اه تعرف محاسنه وتعرف مآثره من جهة الشجاعة والكرم لان هؤلاء هم اخوال اولاده هم اخوال اولاده فيحرص - 00:07:01
على ذلك ويتقصد كثير من الناس بل قد يترك الانسان الفتاة الجميلة الجميلة آآ الكريم الجميلة ذات المال. لاجل ان غير حسيبة وينتقي الحسيب وان كان دميمة لانه يريد ان يخرج اولاده على اخوالها مثلا وان يكون اولاده اعبابه - 00:07:20
اقوالهم كلهم لهم شيء من المروءة والاخلاق الحسنة والكرم والجود والشجاعة فهذا ايضا مقصد يقصده الرجل يقصده الرجل فاذا كان اخوالها بخلاء وجبناء واذلاء وما شابه ذلك فان الرجل يفر من هذا البيت اذا علم ان هذا البيت اهله بخلاء - 00:07:44
واهله لؤماء واهله مثلا يسبقون ويرشون يخادعون يعلم ان ابنه واولاده سيكونون على حتى يكون على اتصال بهؤلاء الاخوال وقد يتأثرون باخوالهم. فيحرص ان يكون اقوال ولده ايضا ممن لهم آآ الاخلاق الحسنة والفواضل ولهم الكرم والشجاعة والجود - 00:08:04
ايضا قال تنكح لجبالها. ان تنكح لجمالها ومقصد الجمال هو العفاف لان الرجل ليتزوج امرأة دميمة قد قد تحمي نفسه على طلب غيرها ولا يجد بذلك العفة فجاء من مقاصد النكاح ان يتزوج امرأة جميلة تعفه. امرأة جميلة تعفه ويحصل بها العفاف. ومع ذلك - 00:08:28
الجبال لا يدوم الجماد لا يدوم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولدينها اي لتقواها واستقامتها وصلاحها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين اي احرص احرص كل الحرص - 00:08:54
ان تكون زوجتك من اهل الدين ولو لم تكن ذات بال ولو لم تكن ذات جمال ولو لم تكن ذات حسب اذا اذا كانت المرأة اهل وليسوا من ليسوا من العلية من القوم - 00:09:11

بمن جهة الشرف والنسب والحسب لكنها ايضا سالمة مما يخدش شرف اهلها واولادها فهذه يقدم الدين يقدم الدين. فاظفر بذات الدين تربت يدك تربت يداك. اي فاحرص على ان تتزوج المرأة المستقيمة - 00:09:26

والمرأة الصالحة وذلك ان المرأة المستقيمة والمرأة الصالحة تقبلها على فراشك وتأمله على اولادك فتكون بذلك قرير العين بخلاف المرأة الفاسدة بخلال دورة الفاسدة التي التي دينها ضعيف والتي لا تراعي حقوق الله عز وجل وحق الزوج - 00:09:46

فانها قد تتساهل في امر في امر بيته وامر شرفه وما شابه ذلك فقال فاظفر بذات الدين تربت يداك اي لصقتا بالتراب وهو كلاية عليه شيء انه اصابك الفقر والخيبة - 00:10:08

وهي كلمة وجملة لا يراد بعدها وانما تخرج معنى الدعاء مما يجعل اللسان ولا يراد بها الدعاء على على حقيقته وانما يراد به الحث الحث والتحريظ على الفعل فهي كلمة تجعل لسان لا يراد بعدها ولا يقصد بعدها وانما يراد بها - 00:10:27

الحث والتحريظ على الفعل اي احرص كل الحرص على ذات الدين تربت تربت يداك فاذا اردت ان تتزوج فتذكر ان ان المال يذهب وان الشرف ايضا لا ينفعك اذا كانت المرأة فاسدة - 00:10:50

وقد جاء بالحديث الضعيف قال اياك وخضراء الدبب وخضراء الدبل هي المرأة الحسناء تنبت المنبت السوء فاذا لم يكن معها دين وتقوى فلا يغرك بالها ولا يغرك جمالها ولا يغرك حسبها وهي فاسدة. لا يغرك حسبها وهي - 00:11:11

فاسدة فعلى هذا على هذا يقول احرص على ذات الدين احرص على ذات الدين تربت يداك تربت يداك فزواج من ذات الدين هو هو من باب النصيحة لاولاده ولذلك من من اسباب تربية الولد التربية الحسنة - 00:11:30

ان يحصل اختيار امه. يحصل اختيار امه. ولذلك نجد من الاساليب الخاطئة عند الزواج انه ينسى او يتناسى مسألة الاولاد فيجب ان يتزوج من تعجبه من جهة جمالها او من جهة ماله ويتناسى ان هذه المرأة ستكون اما لاولاده - 00:11:54

فاذا كانت هذه المرأة فاسدة في نفسها فاسدة في اخلاقها فاعلم ان اولادك اول من يتأثر بهذه المرأة بخلاف ذات الدين والخلق فان اول ما ينتفع بهذا الخلق وهذا الدين هم اولادك. فتنتفع بها انت اولا - 00:12:13

وينتفع بها اولادك ثانيا وتأمن وايضا من فوائد زواج ذات الدين ان المرأة الصالحة متاع المرأة الصالحة وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة. الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة كما رواه مسلم عبد الله بن عمرو قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة - 00:12:30

ويكفيك آآ حثا على الزواج بالمرأة الصالحة ان المرأة ترفع زوجها في الاخرة بمعنى اذا تزوجت امرأة صالحة تقية نقية وكاتب العابدات الصالحات الزاهدات وكنت ان تدوم بالعبادة والعبادة والطاعة ثم ادخلها الله الجنة في درجة عالية - 00:12:55

فان الله يرفعك اليها كما انها ترفع اليك اذا كنت اعلى منها درجة فان اهل الجنة يجتمعون مع ازواجهم. يجتمع مع ازواجهم. واذا هذه من فوائد بل هي من اعظم فوائد الزواج من المرأة الصالحة انك - 00:13:17

انك اذا دخلت الجنة وهي اعلى منك منزلة رفعك الله عز وجل اليها وضعك الله عز وجل اليها قد استدل بعض العلماء بهذا الحديث على ان المرأة ان المرأة آآ غير متحكمة ما لها وان الزوج له حق في هذا المال - 00:13:33

وقال بعض المالكية كما قال مالك ان ذر ليس لها ان تنفق اكثر من الثلث من بالها اذا كانت ذاتها زوجة بمعنى انها تستأذن زوجها وهذا القول ليس بصحيح فالمرأة حرة في بالي تتصرف بمالها كما تشاء. وهي اه في بال هذا هي هو لها وليس للزوج منه ليس للزوج - 00:13:53

منه نصيب الا ما احلته لها ما احلته له بطيب نفس لا يحل مال المسلم الا بطيب نفس منه ودماؤنا وابوالنا علينا حرام اي طباؤنا وابوالنا. فابوال سائدة علينا حرام حتى يأذن بذلك حتى يأذن بذلك - 00:14:15

فهذا ما يتعلق بمسألة اختيار المرأة وذكر بعد ذلك من اداب النكاح حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفيه قال وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ انسانا اي - 00:14:36

لهنأه بزواجه واذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير هذا الحديث رواه احمد والاربعة وصححه الترمذي وابن

خزيمة وابن حبان كما ذكر ذلك الحاكم والغريب ان هذا الحديث لم يخرجه اصحاب الصحيح - 00:14:50
اما البخاري فهو ليس على شرطه. لان صهيب بن ابي صالح ليس على شرط البخاري واما مسلم فهو على شرطه ويلزمه اخراج هذا الحديث يلزمه اخراجه ويدخل هذا تحت ما يسمى بكتاب الالزام والتتبع اي اي يلزم مسلم ان يخرج هذا الحديث لانه على شرطه لكن كما ذكرنا سابقا ليس - 00:15:12
كل حديث صحيح وضعه في صحيحهما كما قال مسلم ليس كل واحد وضعته وانما وضعت ما اجمع ما اجمع عليه لكن هذا الحديث على على شرط مسلم رحمه تعالى وهو اصل في هذا الباب هو اصل في هذا الباب بمعنى ليس هناك حديث في - 00:15:35
مثل هذا الحديث ورد احاديث اخرى لكن لا تخلو بالضعف وهذا الحديث هو احسن ما في الباب انه يقول بارك الله لك وبارك الله عليك وجمع بينكما في خير والحديث رواه كما ذكرت الاربعة والامام احمد بالطريق عبدالعزيز بن حنبل الدراوردي - 00:15:55
عاد صهيب ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وهذا الحديث كما ذكرت على شرط مسلم رجاله رجال مسلم كان لازم يحب الدار انا ودي اخرجه الى مسلم وسهيل عن ابيه هو ايضا من شرط - 00:16:13
بن شرقي مسلم وقد اخرج مسلم له احاديث كثيرة في صحيح هذا الاسناد ولذا قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. ولذا قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجها اما كلمة لم يخرجاه فهذا مراده ولم يخرجه. اي الاولى ان يقول هو على شرط مسلم ولم يخرجه. اما لفظة يخرج - 00:16:25
فالبخاري لم لم يشترط لم يجعل هذا الحديث من شرطه فصهيب بن صا ليس بشرط البخاري وانما هو من شرط مسلم الترفيه هو رف انسانا هو آآ ان يدعو له اذا تزوج بالرفاء والبنين. يقال بالرفاء والبكالة لاهل الجاهلية اذا - 00:16:49
اي هدؤوه ودعوا له قالوا بالرفاء والبنين. اذا اراد يدعو له اذا تزوج قال بالرفاء والبنين. فسبي ذلك ترفية او اه ما يسمى بالرفاء وقيل اذا هدأه ودعا له بالتوفيق. واصله الرفاء. اصله الرفاء وهو الالتئام والاتفاق - 00:17:09
وجمع الشمل اصله الارتفاع او اصله الرثاء. الرثاء وهو معنى بمعنى الالتئام والاتفاق وجمع الشمل. ومنه رفع الثوب اذا اصلحه. رفع الثوب اذا اصلحه. فهذا معنى الرثا بمعنى ان التحامكما واجتماعكما وجمع شملكما على بركة الله عز وجل. وكان الاوائل - 00:17:32
اذا هدئوا قالوا بالرفاء والبنين اي بالرفاء اي بالاشتباع والوئام والتوفيق والبريد. هذا وبعد الرفاق وقد انكر بعضهم عندما رف احدهم قال لا تقل هذا وانما قل كما كان اسمه يقول بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير. فاذا - 00:17:59
اراد المسلم ان يهنئ عريسا او يهدي عريسة او زوجة يقول بارك الله لك اذا كان رجلا واذا كانت بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير واذا كان رجل قال له بارك الله لك وبارك عليك وجمع الله بينكما وجمع بينكما في خير - 00:18:21
دعاء وهو دعاء شامل يدل على ان ان ما يدعى به للزوجين هو من افظله لانه يقول بارك الله لك اي حلت عليك البركة وبارك عليك. بارك الله لك اي حلت لك البركة. وحل عليك البركة. وجمع بينكما اي كان هذا الزواج جمعا مباركا وفي - 00:18:43
خير اي على هدى وعلى خير وعلى استقامة وعلى احسن وعلى احسن حال اي جمع بينك وبين زوجك او جمع بينك وبين زوجك في خير اي اتباعكم بالتعاش المعروف وعلى خير على ما تحبين ويحب في طاعة الله عز وجل. فهذا مما يسن قوله - 00:19:04
للعروسين عند الزواج اذا عقد اذا عقد العقد فانه يدعو له يدعو له في ذاك. وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفأ عندما قال مهيب بن عوف وعليه اثرا قالت بارك الله لك بارك الله لك - 00:19:23
قاله النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك. وهذا في البخاري حيث في البخاري عندما قال رأى عليه اثر صفراء صفرة. قال بهيب قال واش قال على كم؟ ثم قال بارك الله بارك الله لك. فهذا مما يتشارك الناس يتشارك الناس فيه بالفرح - 00:19:39
كل واحد منهم آآ صاحبه ويتهني المرأة آآ اختها بهذه هذه يعني آآ المناسبة العظيمة الشريفة وهذا هو السنة فاذا هدأوا بهذه بهذا الدعاء جاز له بعد ذلك ان يقول على على التوفيق ويدعو له بما يشاء لكنه اول ما يبدأ به ان يقول له - 00:19:59
بارك الله لك وعليك وجمع بينكما وجمع بينكما في خير وجاء عن عبد الله بن حنبل بن عقيل عن الحسن انه ان عقيد بن ابي طالب تزوج امرأة من جشم فدخل عليه القوم فقالوا بالرفاء والبرير فقال لا تفعلوا ذلك - 00:20:22

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال فما نقول يا ابا يزيد؟ قال قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم انا كذلك بن عياش وفي ايضا عبد الله بن محمد بن عقيل رحمه الله تعالى - 00:20:40

فهذا مما يشرع قوله عند عند الزواج. اما ما يفعله بعض الناس يقول بالرفاء والبنين او منك منك المال ومنها الاولاد فهذا خلاف قبلة النبي صلى الله عليه وسلم. فالسنة السنة ان تقصد هذا الذكر والدعاء. ومخالفته مخالفة للسنة - 00:20:54

فينبغي على المسلم ان يحرص اذا هنأ عريسا ان يقول له هذا الدعاء ان يقول له هذا الدعاء. فاذا قاله له لا بأس بعد ذلك ان يدعو له بما شاء. ان لو قاله بعد ذلك - 00:21:13

قل لا حرج وان قال وبعد ذلك بالتوفيق والسعادة والراحة والطمأنينة وزواج مبارك نقول هذا كله جائز لكن السنة اول ما يبدأ به ان يقول هذا الدعاء ثم قال بعد ذلك عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجب. هنا ذكر اول ما يتعلق باداب - 00:21:28

باداب الخطبة والدكاح. عندما ذكر هذا القول يقال قبل الترفية بالنكاح لان الدعاء يكون بعد العقد وهذا وهذا الحديث يكون قبل العقد اي اذا اراد ان يعقد بين زوجين او اراد ان يعقد بين اثنين فان خطبة الحاجة واذا اراد امرا واهمه امر فان من السنة - 00:21:52

ان يفتتحوا بهذا الدعاء ان يفتتحه بهذا الدعاء. ولا يعني ان يكون امرا يعني خطبة جمعة او خطبة عيد بل لو اراد كلا بامر مهم ذكر ذلك رجل اهل العلم اذا اراد ان يتكلم بامر مهم او في موضوع مهم فان من السنة ايضا ان يقول هذا عند الحاجة. اي حاجة - 00:22:16

تريدها تقول هذا الدعاء قال عن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجة التشهد في الحاجة اي عند عند الحاجة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:22:36

يغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ الايات وهي - 00:22:50

لقوله تعالى يا ايها الذين اتقوا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقوله تعالى يا له اتقوا الله حق تقاته وقوله تعالى يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا - 00:23:04

قولا سديدا اية اية اية ال عمران واية النساء واية واية الاحزاب كهذه الايات الايات الثلاث يقرأها المسلم بعد فراغ من التشهد. هذا الحديث اه جاء من طرق كثيرة رواه احمد - 00:23:14

وابو داوود وكذلك النسائي فرواه احمد من طريق الشعبة وابو داود من طريق اسرائيل. كذلك ايضا آآ وكذلك النسائي والحاكم يعني رواه شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه - 00:23:34

عاد عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة في النكاح وغيره. تأمل في النكاح وغيره ان يقال في النكاح ويقال ايضا في غيره - 00:23:55

وجاء في اسناد ابي داوود من طريق اسرائيل عن ابي عبيدة وابي الاحوص وابي الاحوص فجمع بينهما. اذا شعبة يرويه عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:24:08

واسرائيل يرويه في جمع بينهما عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة وعن ابي الاحوص عن مسعود رضي الله تعالى عنه ورواه ايضا يونس ابن ابي اسحاق رواه ايضا يونس بن ابي اسحاق والاعدش - 00:24:22

رواه الترمذي والنسائي من طريق الاعمش وابن ماجة من طريق اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن مسعود رضي الله تعالى عنه. وذكر الحديث قال هذا حديث حسن رواه الاعبش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله عن ابي سلم ورواه شعب عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم قال الترمذي - 00:24:39

وكلا الحديثين صحيح. اذا كم رواه الان عن ابي اسحاق؟ رواه الاعمش واسرائيل وشعبة ويونس ابن ابي اسحاق. هؤلاء الاربعة رواه روى ايظا فجاء من طريق اخر من طريق عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن مسعود رضي الله تعالى عنه -

00:24:59
وهذا اسناد ضعيف. وجاء ايضا من طريق سفيان الثوري على ابي اسحاق عن ابي عبيدة موقوفا ورواه ابن بعبر عن ابي اسحاق موقوفا ورواه ايضا ابو الاحور سلاه بن سليم موقوفا - 00:25:20
الحديث مداره على ابي اسحاق السبعي. اذا الحديث ابي عياض الذي رواه قتادة عن ابي يزيد رواه هذا نقول هو حديث لا يصح ابي عياض عن ابن مسعود هذا لا يصح لان ابو عياض هذا مجهول. لكن الحديث - 00:25:36
يجمع اسناده يقال ان الحكمة على من؟ على ابي اسحاق واختلف عليه. فرواه شعبة واسرائيل ولا ايه يا عبش ويونس ويونس ابن ابي اسحاق ويونس ابن ابي اسحاق هؤلاء الاربعة رواه على خلاف بينهما الاعبش ويونس واسرائيل - 00:25:52
يجعلونه عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عن ابن مسعود المرفوعة وشعبة يرويه عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه واسرائيل ايضا جمع بينهما فهذا الاسداد هذا الاسد يدل ان شعبة هو الذي عبيدة - 00:26:12
واما اسرائيل والاعبش فلما اسراء جمع بينهما واما الاعمش ويونس فجعلاه بالطريق ابي اسحاق ابي الاحوص عن عن ابن سعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا واما سفيان الثوري ومعمر فجعلاه موقوفا - 00:26:32
رواه سفيان الثوري ومعبر ابي اسحاق وكذلك ابو الاحوص عن ابي اسحاق موقوفا عن ابي عبيدة جعلوه موقوفا عن النبي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقد رجح الحاء وقد رجح الامام الترمذي قد الحديث صحيح بالطريقين اي انه صاحب الطريق اسرائيل ومن طريق شعبة سفيان - 00:26:52
وعلى ذلك يقال الحديث صحيح وجه التصحيح ان اسرائيل كان من احفظ الناس لحديث جده حتى ان ابن مهدي رحمه تعالى كان يقول ما تركت حديث سفيان وشعبة عن ابي اسحاق - 00:27:12
الا لاني اخذته عن اسرائيل وكان يحفظها كسورة الفاتحة. كان اسرائيل يحفظ صحيفة جده كسورة الفجر. ترك ابن مهدي رواية الحديث رواية حديث ابي اسحاق عن سفيان وعن ابن معبر وعن سفيان وعن شعبة لانه كان يأخذها من اسرائيل وكان ليس مقدم - 00:27:28
ادى اسر اولا هذا اذا الاسراء من اوثق الناس في جده. ثانيا انه قد توبع فقد تابعه الاعبش والاعبش ايضا من الحفاظ الثقات فيما رواه عن ابي اسحاق. هذا ايضا آآ متابعة الاعمش. كذلك ايضا يونس - 00:27:49
تبدأ باسحاق قد رواه على وفق ما رواه اسرائيل. يونس ابن ابي اسحاق رواه كما رواه ايضا اه اسرائيل رحمه الله تعالى اجمعين وعلى هذا يقال حين جاء موقوفا عن سفيان - 00:28:05
يعني وش وجه الضعف؟ بعض يعين له ان رواية ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه ضعيفة لماذا؟ لان ابا عبيدة لم يسمع نبيه لكن مع ذلك قال ابراهيم كان - 00:28:21
ابو عبيدة من اعلم الناس بحديث ابيه. وكان اخذ ذلك من اكابر اصحاب ابيه. ولذلك ابن رجب وابن البدين كذا قبله كانوا اهلونا في حي ابي عبيدة عن ابيه لانه لانه اخذ حديث ابيه عن اكابر اصحاب - 00:28:31
ابيه رحمه الله تعالى جميعا وعلى هذا يقال حديث صحيح ومن السنة اذا اذا اراد ان ينكح اذا اراد ان يخطب او ينكح ان قول هذا الدعاء وليتشهد بهذا الدعاء - 00:28:50
وايضا ليس هذا فقط في النكاح بل يكون في النكاح وفي غيرها فالخطبة آآ وهو ان يتكلم بكلام يجتمع الحمد والثناء فهناك خطبة وهناك خطبة. الخطبة هي النكاح يطلب يده باليد المرأة. واما الخطبة فهي بالظبط هناك خطبة وخطبة. الخطبة هو ان يطلب الزواج. واما الخطبة - 00:29:03
هو ان يتكلم بكلام يجتمع على حد وثناء ودعاء وما شابه ذلك. فهذا هو الخطبة فتستحب الخطبة عند الخطبة. يستحب الخطبة عند الخطبة و في باب الباري خاطب كلاهما بعدهما واحد خاطب خاطب يطلق على الخطيب ويطلق على الناكح - 00:29:30
ويخطب يطلق ايضا على الناجح ويطلق ايضا على الخطيب قوله ان الحمد لله هذا من باب الثناء على الله عز وجل وحمده. ان الحمد

كله لله وانه هنا للتأكيد اي ان جميع المحامد - 00:29:57
كلها لله سبحانه وتعالى ثم اظهر فقره وحاجته باننا نستعين بالله عز وجل اي نطلب العودة من الله عز وجل ونستغفره اي من تقصيرنا وخطايانا ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:30:13
اي مما اصبناه من الذنوب والخطايا ومن سيئات اعمالنا من المعاصي وعقوباتها اي ان من سيئات اعمالنا اي ما تؤول اليه اعمالنا الى المآل وهي العقوبات ثم بين انه من يهده الله فلا مضل له. وهذا رده على القدرية - 00:30:25
لان قد لا يثبتون ان الله عز وجل هو الذي هو الذي يخلق افعال من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له فالله هو الهادي وهو المضل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:30:43
ففيه استعاذة واستغفار وآآ افتقار وتشهد وتشهد بان يوحد الله سبحانه وتعالى وانه المعبود وحده وتأمل انه في باب آآ الدعاء عندما قال نستعيد ونستغفر ونعوذ بالله. كل جعلها على سبيل الجمع - 00:31:00
اما بباب الشهادة قال واشهد ان لا قال اشهد فقال اشهد ان لا اله الا الله لان النيابة لا تقل الشهادات هل يقبل النيابة في ان يشهد النساء على غيره لا تقبل الشهادة في ذلك بخلاف ان ان تسأل الله عز وجل ان يعينك ويعينك - 00:31:27
يقول لا حرج تقول اللهم عد اللهم انا نستغفرك لا حرج تقبل الاجابة اما الشهادة فليس تقول نشهد انا وفلان لا اله الا الله لان الاجابة في هذا المقام لا تقبل. ثم قوله ويقرأ ثلاث ايات - 00:31:46
ما ذكرته قبل قليل يقرأ ما جاء في سورة ال عمران يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته وات النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم واية اه الاحزاب - 00:32:01
يا ايها اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. فيقرأ هذا الايات ثم يقول بعد ذلك الذي يريد العقد يا فلان اه هل اما ان يكلم الولي واما ان يكلم الزوج فيقول للزوج - 00:32:14
عندما يسأله هل تريد فلان زوجة؟ يقول نعم. ويقول للزوج هل تزوج فلان؟ فيقول نعم فيصقع بذلك القبول والايجاب فهذا هو السنة في باب عقد النكاح. قال يخطو يخطب يخطب - 00:32:30
بخطبة بين يدي عقده ثم يقول الولي قل يا فلان زوجتك يا فلان ابنتي ويقول للزوج قل قبلت بفلانة زوجة لي. ثم يشهد الشهود على هذا العقد ويكون بهذا قد حصل النكاح. قد حصل النكاح - 00:32:43
فهذه الخطبة عند اعادة العلماء سنة وليست بواجبة وذكر بعض الظاهرية انها شرط ان يتأمل ذهب بعض الظاهرية كما ذكر ذلك الحافظ ان خطبة شرط من شروط النكاح وهذا باطل. ليس بصحيح وهذا قول شاد. وقال بعض الشافعية - 00:33:00
ان خطبة النكاح واجبة. بل ترجم ابو عوادة في مسنده باب بيان تثبيت وجوب الخطبة عند التزويج وما يجب ان يخطى به. يقول ذلك ابو عوانة الاسرائيلي. وابو عوارة يلحض عليه كثيرا انه - 00:33:21
يده يوجب اشياء كثيرة بظواهر النصوص رحمه الله وقد مر لنا او مر بنا قبل ذلك اقوالا له تدل على وجوب الثناء الاغتسال يوم الجمعة يرى وجوب ذلك مثلا السواك كان له قول بالوجوب فهنا ايضا قال - 00:33:39
بالوجوه. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ولهذا استحبت وفعلت في مخاطبة الناس بالعلم عموما وخصوصا بالتعليم الكتابي والسنة والفقه في ذلك وموعظة الناس ومجادلتهم ان يفتتح بهذه الخطبة. يعني استحبت هذه الخطبة - 00:33:53
اذا اردت ان تعلم اذا اردت ان تخاطب اذا اردت التعب اذا اردت ان تجادل اذا اردت ان تناظر اذا اردت ان تبين شيئا احب لك ان تتقدم بهذه الخطبة بين يدي حاجتك - 00:34:12
فهي خطبة لكل حاجة بمخاطبة العباد بعضهم لبعض. كما ذكر ذلك شخصا يقول هي خطبة يقول شيخ الاسلام ان ابن مسعود لم يخص النكاح وانما هي خطبة لكل حاجة بمخاطبة العباد بعضهم بعضا - 00:34:29
والنكاح من جملة ذلك فان مراعاة السنة الشرعية في الاقوال والاعمال في جميع العادات والعبادات وكمان الصراط المستقيم وما سوى ذلك ان لم يكن منهيا عنه فانه منقوص مرجوح اذ خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:45

نقف على حجاب ابن عبد الله في مسألة ما يرى من المرأة عند عند خطبتها والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد الزوجة جميلة مع دينها لا تقبل - 00:35:00

قال مقال انه يعني ييأس اولا عن جمالها احد راح ساجد يقول هذه من باب يستحسن انه اذا اراد ان يسأل اولا يسأل عن جمالها فان كانت جميلة سال عبدي بها - 00:35:24

ثم اذا كانت البقالة غير جيدة رده واضح اما اذا سأل يعني قد يقول قائل يسأل عن دينه اولا ثم اذا سأل عن جبل قال الدبيبة ردها قل لا فتزوج ذات الدين تربية يديك لكن بعدك لو ردها لعدم جمالها لا لا يلام - 00:35:39

لكن من باب الادب ان يكون الرد لاجل الجبان ليس لاجل الدين فاذا ردها لا يردها اذا كانت جيدة يحرص عليها. ولذلك يقال اسأل اول ما تسأل ايش؟ عن الجمال. قبل ان تسأل الدين. لماذا - 00:36:00

حتى اذا كانت دبيبة طرف النظر عنها واضح؟ اذا اول ما يسأل عن ايش هي جميلة فاذا قالوا نعم سأل عن الدين فاذا قالوا يعني مثلا بعد رآه ولا اعجبته - 00:36:15

ورده لم يكن رده لاجل هذا من باب الادب لا الدكتور درس والله ما يضر الناس لا ينظرون الى الجبال الحاصل يعني لو جاءت اتقى امرأة في العالم وهي غير غير جميلة - 00:36:32

قل من يقبل بها الا من رحم الله ولذلك اذكر ان بعضهم بل يذكر في ذلك ان رجلا من العباد الزهاد في الزمن الاول فجاءته امرأة الدين يقول اني اريد ان ارغب بك بالزواج - 00:36:46

كانت دبيبة دبيبة جدا يقول فاستحيت الا تعرظ ارواد فقبلت يقول فمنذ ان تزوجت الى ان ماتت باست مني كلمة تكرهها ولا وصفتها بقبح الا ان ماتت وكنت اريها انها من اجمل النساء - 00:37:03

ولم يعطها الله ما كانت ذاتي يعني ما كانت ذات جبل لكن من حسن خلقه كاد يريها في نفسه انها من اجمل النساء وهذا اين هو في هذا الجبل؟ لو لو امرأته فيها - 00:37:20

يعني فيها عين بس فقط او او قلة جبال ان يصبح ويمسي فيها انت وانت احمدي ربك اني تزوجتك والله لو احد يتزوجك دايم يقول بعض الناس كذا لو كان الحين انت عارس - 00:37:32

نسأل الله العافية نسأل الله العافية البهر؟ ايه بعض الناس اذا كان ذكرنا القسم لو كانكم ينحطون من هذا الحيط فضة بعض الناس عنده مال وعنده سعة فيتزوج بعض يبالغ فيها - 00:37:45

يبالغ بريال يعني يقول اسم يعني هذا ليس كذا وكذا المقصود تخطئ في الاعراف ويختلف الناس وبعد كذا ترى تقليل مهر المرأة ينقصها في هذا قصة احدهم تزوج امرأة وكواردها والد الفتاة هذه رجل يعني فاراد الرجل يبرد البال - 00:38:04

فزوجها قال لا ولا شي قال اعطيني ريال بس باب البحر تابا فلما تزوجها ودخل بها وعايشة بعكاك كلما حصل شيء ترى قيمة يقول لها دائمة قيمة قيمة بيبسي ترى - 00:38:28

يقول زوجته تراقيبك قيمة بيبسي. ريال واحد ما تسوي شي حصل وغضبت المرأة وذهبت الى اهلها مرة قالت لابيها ان تزوجت بريال فاصبح يعيرني قيمتي طويلة نفسي قال كذا لا تردي له. فلما قال ليس عندنا ليس لك عندنا زوجة. توكل على الله عز وجل - 00:38:41

فذهب واخذ يبحث عن الوسائط قال لا اردها لك حتى تتعب ظهرها مئة الف ريال تريد ظهرك بعطيك اياه ريال بعطيك اياه واضح دفع مئة الف ريال واخذها فاصبح لها قيمة الان. بعض الناس بعض الناس لا يقدر الذي احسن له - 00:39:00

هذي مصيبة ايضا نسأل الله العافية الله اكبر - 00:39:19